الفصل الرابع

عرض البيانات تحليلها ومناقشتها

هذا الفصل يحتوى على البحثين: البحث الأول، يعرض فيه نتائج البحث من عرض بيانات فى شعر النقائض عند الفرزدق. والبحث الثاني، يعرض فيه نتائج البحث من أنواع البيان من التشبية والمجاز والكناية فى شعر النقائض عند جرير والفرزدق.

المبحث الأول: عرض البيانات فى شعر النقائض عند جرير والفرزدق تحليله ومناقشته

١. شعر النقائض للفرزدق

إن الذي سمك السمـــاء بنى لنـا * بيتـــــا دعـائمه أعز وأطـول

بيتـــا بنـــاه لنـا الملك ومـــابنى * حكم السمـــــاء فإنـه لا ينقل

بيتـــا زرارة محتـــب بفنـــائـه * ومجاشع، وأبو الفـــوارس نهشل

لايحتبي بفنـــاء بيتـــك مثلـهم * أبدا إذا عد الفعـــال الأفضـــل

ضربت عليك العنكبوت بنسجها * وقضى عليك به الكتـاب المنزل[١]

وإذا بذخت فـــرايتي يمـــشي بهـا * سفيان، أو عدس الفعال، وجندل

الأكثـــرون إذا يعد حصـــاهم * والأكرمـــون إذا يعـــد الأول

[١] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة* (القاهرة: دارالمعاريف) ٢٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

إن الزحـــــام لغيـــركم، فترقبـوا * ورد العشي إليـه يخلـو المنهـــل

أحلامنـــا تزن الجبـــال رزانـة * وتخـــالنـــا جنـــا إذا ما نجهل

فادفع بكفك إن أردت بنـــاءنا * ثهلان ذا الهضبات هل يتحلحل؟

فإنـك إذا تسعى لتـدرك دارمـــا * لأنت المعني يـــا جرير المـكلف

تطلب من عنـد النجـوم وفوقهـا * بريـــق وعيـــر ظهره متفرق

أتى لجريـــر رهط سوء أذلـــــة * وعرض لئيـــم للمخـازي موقف

ولو تـــــرمى بلؤم بني كليـــب * نجـوم الليـــل وما وضحت لسار

ولو يـــــرمى بلؤمهم نهـــــار * لدنس لؤمهـــم وضح النهـــار

وما يغدو عزيـــز بني كليـــــب * ليطلب حـــاجة إلا بجـــار[٢]

المعنى من هذا الشعر

١. إن الذى رفع السمـــاء وبني لنا (لقوم الفرزدق) بيتـــا، دعائمه أقوى وأطول.

المراد : إن الله الذى رفع السماء وشفع قوم الفرزدق الشرف. وهذا الشرف أقوى وأكبر من غيره.

٢. بني الملك بيتا لقوم الفرزدق وهو لا يبني حكم السماء فإنه لا ينقل.

المراد : خلق الله السماء برفعها والشرف لقوم الفرزدق. وشيء خلق الله لا ضعف ولا فساد.

[٢] اسكندر. *الوسيط فى ادب العربى و تاريخى* (القاهرة: دارالمعاريفظز .١٩١٢) ١٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. البيت لزرارة، هو جالس بفرحه. وبيت لمجاشع ولنهشل أيضا.

المراد : عاش زرارة، مجاشع ونهشل فى هذا الشرف الذى شفع الله لهم. كان زرارة، مجاشع ونهشل من أجداد الفرزدق.

تتضمن الأبيات التالية (١-٣) فى فخر الفرزدق عن قومه وأجداده.

٤. لا يستطيع أن يجلس بفرح فى بيتك (بيت جرير) مثلهم (أجداد الفرزدق) أبدا, إلاّ إذا قاموا بالأفعال الأولى.

المراد : لا أحد من أجدادك يا جرير كأجدادي (الفرزدق) فى الشجاعة. وجرير لا يستطيع أن يفتخر بأجداده.

٥. بني لك (جرير) بيت العنكبوت كما ذكر فى القرآن الكريم.

المراد : كان بيت جرير ضعف كبيت العنكبوت، إن الله يمثل عن ضعفه فى كتابه الكريم فى سورة العنكبوت آية ٤١. " مَثَلُ الَّذِيْنَ اتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللهِ أَوْلِيَآءَ كَمَثَلِ العَنْكَبُوْتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ البُيُوْتِ لَبَيْتِ العَنْكَبُوْتِ لَوْكَانُوْا يَعْلَمُوْنَ"

٦. المراد : إن الفرزدق يفخر بأجداده الكرام وهم سفيان، أو عدس الفعال، وجندل.

٧. إن أول من يعتبر فى نيل درجة الكرامة هم سفيان وعدس الفعال وجندل.

٨. إن قوم جرير ضعفاء، ودليل أنهم لا يستطيعون أن يقاربوا على المنبع (ليأخذوا الماء). وهم ينتظرون ليلا ليأخذوا الماء حتى جميع الناس ذهبوا. فى هذا البيت هجاء، يهجو الفرزدق قوم جرير عن ضعفهم في نيل الماء.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٩. حينما قوم الفرزدق فى السعادة. كان عقولهم كالجبال وفى المعركة قومه كالجن لا أحد يستطيع أن يعتديهم.

١٠. إن قومك (جرير) لا يستطيع أن ينال الشرف كقومي (الفرزدق). وإذا يسعي جرير لنيل هذا الشرف، فإنه كالإنسان الذى يسعي ليزيح جبل ثهلان (جبل عظيم بنجد) وهذا فعال مستحيل.

١١. وإذا يسعي جرير بسعي موعود، وإن هذا الفعال مستحيل أبدا لأنه ذو عبء ثقيل.

١٢. دعا جرير الله والنجوم بخيط (ضعفه) وكان ظهره يكلف بعيبه.

١٣. لجرير صفة طمع ودنيء، أهان عزّة نفسه وهذا مقابل جدا بالإنسان الذى يبحث عن الدّناءة.

جر المخزيـــات على كليـــب * جرير ثم مـــا منع الذمـــارا

وكان لهم كبـكر ثمـــــود لما * رغـــا ظهرا فدمرهم دمـــارا

عوى فأثـــار أغلب ضيـــغميا * فويـل ابن المـراغة ما استثـارا

من الملائي يظـــل الألف منـــه * منيخـــا من مخـافته نهـــارا

تظـل المخدرات له سجـــودا * حمى الطرق المقـانب والتجـارا

كأني بســـاعديـــه سواد ورس * إذا هو فـوق أيدي القوم سـارا

وإن بني المـــراغـة لم يصيـــبوا * إذا اختـــاروا مشـاتمتي اختيارا

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

هجـــوني حـائنين وكان شتمي * على أكبـــادهم سلعـــا وقـــارا

ستعـــلم من تنـــــاولـه المخازي * إذا يجـــري ويـــدّرع الغبـــــارا

ونام ابن المـــــراغـــة عن كليـــب * فجلّلها المخـــــازي والشنـــــارا

وإنّ بنـي كليـــب إذ هجـــــوني * لكالجـــعلان إذ يغشين نـــــارا

وإنّ مجـــاشعـــــا قـد حملتـــني * أمـــورا لن أضيّعهـــــا كبـــارا

قرى الأضياف ليـــــلة كلّ ريح * وقدمـــــا كنت للأضيـاف جارا

إذا اخترقت مآشرها أشـــــالت * أكارع من جـــــواشنهـــا قصارا

تلـــوم على هجاء بني كليـــب * فيـــــا لك للملامة من نـوارا [٣]

المعنى من البيت ١-٦

كان بني كليب كثير العيوب وجرّ جميع العيوب عليهم. وجرير لا يستطيع أن يخبئ تلك العيوب. ولم يكتف بهذا بل جرى عليهم الموت أيضا كناقة ثمود. ويصف الفرزدق نفسه بالأسد القوي الذى يخيف الناس والفوارس. إن ذلك الأسد يخيف ألف رجل يقعون خوفا منه. وإن يديه اصطبغتا بالدم، وهو الذي حمى الناس. مساعدة جرير إلى الفرزدق كزعفران مخبوء فى الأرض ولكن يستطيع أن يتعزّز قوم جرير بمساعدة قوم الفرزدق.

[٣] محمد رضا مروّة. *الفرزدق* (بيروت_لبنان : دار الكتب العلمية. ١٩٩٠) ٦٣ – ٦٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المعنى من البيت ٧ – ١٢

إن بني المراغة لم يصيبوا حينما شتوا الفرزدق، لأنه إنسان كريم وهو كالشجر الخبيث المر يضر من هجاء. وهنا فخر وتفاخر بنفسه إذ يعتبر نفسه من الفوارس الأشداء الأقوياء. وإذا جاءته مسبته من بني كليب فهي لا تؤذيه، لأنهم كدويبة صغيرة لا شأن ولا قوة لها. وإنه ورث المجد عن ذويبه الذين كانوا يغيثون المظلوم، ويكرمون الضيف. وهو على نفس طريقة آبائه وأجداده، إنه لا يقاوم حين يشمر للفخر والمشاتمة.

٢. شعر النقائض لجرير

أعددت للشعراء سمـــــا ناقعـــا * فسقيـــــت آخرهم بالكـأس الأول

لما وضعت على الفرزدق مـــوسمى * وضغا البعيث جدعت أنـف الأخطل

أخزى الذي سمك السماء مجاشعا * وبنى بنـائك في الحضيـــض الأسفل

ولـقد بنيـت أخس بيـــت بيتنى * فهدمـــت بيتـــــكم بمثلي يذبـــل

إني انصيت من السماء عليـــكم * حتى اختطتفتك يـــا فرزدق من عل

أحلامنـــا تزن الجبـــــال رزانة * ويفـــوق جـــاهلنا فعال الجـــهل

كان الفرزدق إذا يعـــوذ بخـــاله * مثل الذليـــــل يعوذ تحت القرمـــل

إن الـذي سمك السمـاء بنى لنـــا * عزا علاك فمـــاله من منـــــــقل[٤]

زعم الفـرزدق أن سيقتـل مربعـــا * أبشـــر بطول سلامـــــــة يامربع

[٤] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة* (القاهرة: دارالمعارف) ٢١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

يوصـــــل حبليه اذا جـن ليـــله * ليـــــرقى إلى جـــارته بالســـــلالم

هوالرجس يـــا أهل المديـــــنة فا *حذروأمد اخل رجس بالخبيثات عالم[٥]

المعنى من البيت ١-٥

أعد جرير سما ليقاتل الشعراء و يسقى السم إلى آخرهم بالكوب الأول. وحين يهجو جريرُ الفرزدق بمثال "موسمى" صرخ البيت وأقطع أنف الأخطل لأنهما ضعف لا يستطيع أن يساعد الفرزدق. إن الله الذى رفع السماء وذلّ مجاشعا وبناه لك (الفرزدق) بيتا فى الحضيض الأسفل. والمراد: إن الله أعطى مجاشعا ذلاّ وعيبا بمثال الحضيض الأسفل. بنى الفرزدق بيتا أقبح من البيت الذى بناه قبله وهدم بيته كجبل يزبل. وسقى الماء من السماء إلى قوم الفرزدق وأزولهم. هذه الأبيات هجاء جرير لفرزدق.

المعنى من البيت ٦-١١

عقول قوم جرير قوية كجبال وجهلهم يطير كحسن الجاهل. كان قوم جرير جيدا فى العمل والنطق. وإذا أخطأ قومه فى العمل كان ذلك العمل عبثا. يطلب الفرزدق المساعدة إلى خاله، وحين طلب هو كالشجر القرمل لا شأن ولا قوة. وقوم جرير أشرف من قوم الفرزدق، لأن ذلك شرف من الله الذى رفع السماء وشيء من الله لا أحد منقل. أراد الفرزدق أن يهدم مربعا ولكنه لا يستطيع، لأن جرير يفخر ويدافع عنه. وفتح جرير عيب الفرزدق الذى يرتكب المعاصى بحاضر الفرزدق إلى بيت حبيبه. وهذا عيب كبير لقوم الفرزدق وأهل المدينة الذي يؤله الرجولة.

[٥] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة* (القاهرة: دارالمعارف) ١٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المبحث الثانى: عرض البيانات فى شعر النقائض عند جرير والفرزدق من ناحية علم البيان وتحليله ومناقشته.

اعتمادا على ما أشار إليه الموضوع أن أساس البحث فى هذا البحث هو النظر إلى أسلوب البيان (التشبيه والمجاز والكناية).

١. عرض البيانات عن التشبيه فى شعر النقائض عند جرير والفرزدق وتحليله ومناقشته.

فى هذا البحث بحثت الباحثة شعر نقائضهما فى إحدى ناحية علم البيان وهو التشبيه. وأما التشبيه فى شعر النقائض عند جرير والفرزدق فكما يلى:

١. **أحلامنـــــا تزن الجبـــال رزانـة** * وتخـــالنـــا جنـا إذا ما نجهل[٦]

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
أحلام	الجبال	تزن	رزانة

فى هذا البيت تشبيه، والمشبه " أحلام " والمشبه به " الجبال " وأداة التشبيه " تزن " ووجه الشبه رزانة. ويقال على هذا التشبيه هو التشبيه المرسل المفصل لأن فيه المشبه، المشبه به، أداة التشبيه ووجه الشبه.

٢. **عوى فأثـار أغلب ضيغميـــا** * فويل ابن المـــراغة ما استثـارا[٧]

الأغلب : الأسد

الضيغمي : الأسد القوي

---

[٦] اسكندر. *الوسيط فى ادب العربى و تاريخى* (القاهرة: دارالمعاريفظز .١٩١٢م) ١٧٤

[٧] محمد رضا مروّة. *الفرزدق* (بيروت_لبنان : دار الكتب العلمية. ١٩٩٠) ٦٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

المراغة : مدينة فى صعيد مصر بمحافظة أسيوط[٨]

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
ضمير الغائب	أغلب ضيغميا	–	–

فى هذا البيت تشبيه، فى جملة " عوى فأثار أغلب ضيغميا * فويل ابن المراغة ما استثارا ". المشبه " ضمير الغائب " والمشبه به " أغلب ضيغميا " ووجه الشبه وأداة التشبيه محذوف. ويقال على هذا التشبيه هو التشبيه الضّمني لأن المشبه والمشبه به فيها لا يوضعان في صورة من صورها المعروفة بل يلمحان فى التركيب.

٣. هجـــــوني خائنين وكان شتـمي * **على أكبادهم سلعـــا وقارا** [٩]

مشاتمتي: مهاجمتي . الخائن : الحاقد . السلع : شجر خبيث مر[١٠]

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
شتمي	سلع	كان	–

فى هذا البيت تشبيه، والمشبه "شتمي" والمشبه به "سلع" وأداة التشبيه "كان" ووجه الشبه محذوف. ويقال على هذا التشبيه هو التشبيه المجمل لأن فيه المشبه، المشبه به وأداة التشبيه وحذف منه وجه الشبه.

---

[٨] لويس معلوف. *المنجد فى اللّغة والأعلام* (بيروت: دار المشترق , الطبعة الحادية والأربعون, ٢٠٠٥م) ٥٢٨

[٩] محمد رضا مروّة. *الفرزدق* (بيروت_لبنان : دار الكتب العلمية. ١٩٩٠) ٦٤

[١٠] محمد رضا مروّة. *الفرزدق*. ٦٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٤. **وإنّ بني كليــب إذ هجـــوني * لكـــالجعلان إذ يغشـين نارا**[١١]

الجعل : دويّبة

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
بني كليب	جعلان	ك	–

فى هذا البيت تشبيه، والمشبه " بني كليب " والمشبه به " جعلان " وأداة التشبيه "ك " ووجه الشبه محذوف. ويقال على هذا التشبيه هو تشبيه مجمل لأن فيه المشبه والمشبه به وأداة التشبيه وحذف منه وجه الشبه.

٥. ولقد بنيــت أخس بيــت بيتنى* **فهدمت بيتـــــكم بمثلي يذبـــل**[١٢]

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
ياء المتكلم	يذبل	مثل	–

فى هذا البيت التشبيه، فى جملة " فهدمت بيتكم بمثلي يذبل ". المشبه " ياء المتكلم " والمشبه به "يذبل" وأداة التشبيه "مثل" ووجه الشبه محذوف. ويقال على هذا التشبيه هو التشبيه المجمل لأن فيه أداة التشبيه أي مثل ولم يذكر فيه وجه الشبه.

[١١] محمد رضا مروّة. *الفرزدق* (بيروت_لبنان : دار الكتب العلمية. ١٩٩٠) ٦٤

[١٢] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة* (القاهرة: دارالمعارف) ٢١٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٦. **كان الفرزدق إذا يعوذ بخـــاله * مثل الذليـــل يعوذ تحت القرمل**[١٣]

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
فى الفرزدق	الذليل	مثل	ــ

هذا البيت التشبيه، فى جملة " كان الفرزدق إذا يعوذ بخاله * مثل الذليل يعوذ تحت القرمل ". المشبه " الفرزدق " والمشبه به " الذليل " وأداة التشبيه "مثل" ووجه الشبه محذوف. ويقال على هذا التشبيه هو التشبيه المجمل لأن فيه أداة التشبيه أي مثل ولم يذكر فيه وجه الشبه.

٧. **هوالرجس يا أهل المدينة فا** * حذر وأمد اخل رجس بالخبيثـــات عالم[١٤]

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
ف هو	الرجس	–	–

فى هذا البيت التشبيه، فى جملة " هوالرجس يا أهل المدينة فا ". المشبه "هو" والمشبه به "الرجس" ووجه الشبه وأداة التشبيه محذوف. ويقال على هذا التشبيه هو التشبيه البليغ لأن حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه.

٨. أحلامنـــا تزن الجبـــــال رزانة * **وتخـــالنا جنا إذا مـــا نجهل**[١٥]

المشبه	المشبه به	أداة التشبيه	وجه الشبه
ضمير متكلم وحدة مع الغير	جن	–	–

[١٣] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة* (القاهرة: دارالمعارف) ٢١٥

[١٤] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. ١٠٨

[١٥] اسكندر. *الوسيط فى ادب العربى و تاريخى* (القاهرة: دارالمعاريفظز .١٩١٢م) ١٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فى هذا البيت التشبيه، فى جملة " وتخالنا جنا إذا ما نجهل ". المشبه "ضمير متكلم وحدة مع الغير" والمشبه به "جن" ووجه الشبه وأداة التشبيه محذوف. ويقال على هذا التشبيه هو التشبيه البليغ لأن حذف منه أداة التشبيه ووجه الشبه.

٢. عرض البيانات عن المجاز بالاستعارة فى شعر النقائض عند جرير والفرزدق وتحليله ومناقشته.

فى هذا البحث بحثت الباحثة شعر نقائضهما فى إحدى ناحية علم البيان وهو المجاز. وأما المجاز فى شعر النقائض عند جرير والفرزدق فكما يلى:

١. **أحلامنا تزن الجبـــال رزانة** * وتخـــالنا جنا إذا مـــا نجهل[١٦]

فى هذا البيت فى جملة " **أحلامنا** تزن الجبال رزانة " هو الاستعارة التصريحية لأن استعمال اللفظ فى غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. لفظ أحلام له معنيان: حقيقى ومجازى. والمعنى الحقيقى من لفظ أحلام هو ما يراه النائم فى نومه[١٧] ومعني مجازى هو عقول. والقرينة الصارفة عن إرادة المعنى الأصلي وهي لفظ تزن.

وهذا البيت يستطيع أن يدخل إلى الاستعارة الأصلية، لأن لفظ المستعار منه من اسم جامد. المستعار منه من هذا البيت هو الجبال.

---

[١٦] اسكندر. *الوسيط فى ادب العربى و تاريخى* (القاهرة: دارالمعاريفظز .١٩١٢م) ١٧٤

[١٧] لويس معلوف. *المنجد فى اللّغة والأعلام* (بيروت: دار المشترق، الطبعة الحادية والأربعون، ٢٠٠٥م) ١٥٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢. **ضربت عليك العنكبوت بنسجها** * وقضى عليك به الكتـــاب المنزل[١٨]

فى هذا البيت فى جملة " **ضربت** عليك العنكبوت بنسجها " هو الاستعارة التصريحية لأن استعمال اللفظ فى غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. لفظ ضرب له معنيان: حقيقى ومجازى. والمعنى الحقيقى من لفظ ضرب هو بني ومعنى مجازى هو بيت جرير. والقرينة الصارفة عن إرادة المعنى الأصلي وهي لفظ نسج.

٣. **بيتا بناه لنـــا الملك ومـــابنى** * حكم السمـــــاء فإنه لا ينـــقل[١٩]

فى هذا البيت فى جملة " بيتا بناه لنا **الملك** ومابنى " هو الاستعارة التصريحية لأن استعمال اللفظ فى غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. لفظ الملك له معنيان: حقيقى ومجازى. والمعنى الحقيقى من لفظ الملك هو احتواه قادرا على التصرّف والاستبداد[٢٠] أو الحكم والمعنى المجازى هو الله. والقرينة الصارفة عن إرادة المعنى الأصلي وهي لفظ حكم السماء.

٤. **تطلب من عند النجـئوم وفوقهـــا** * بريـــق وعيـــــر ظهـــره متفـــرق[٢١]

فى هذا البيت فى جملة " تطلب من عند النجوم و**فوقها** " هو الاستعارة التصريحية لأن استعمال اللفظ فى غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. لفظ فوق له

---

[١٨] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة* (القاهرة: دارالمعاريف) ٢٠٩

[١٩] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. ٢٠٩

[٢٠] لويس معلوف. *المنجد فى اللّغة والأعلام* (بيروت: دار المشترق، الطبعة الحادية والأربعون، ٢٠٠٥م) ٧٧٤

[٢١] اسكندر. *الوسيط فى ادب العربي و تاريخى* (القاهرة: دارالمعاريفظز .١٩١٢) ١٧٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

معنيان: حقيقى ومجازى. والمعنى الحقيقى من لفظ فوق هو علاه ومعنى مجازى هو الله. والقرينة الصارفة عن إرادة المعنى الأصلي وهي لفظ النجوم.

٥. **بيتـــا بناه لنا الملك ومـابنى** * حكم السمـــاء فإنه لا ينـــقل[٢٢]

فى هذا البيت فى جملة " **بيتا** بناه لنا الملك ومابنى " هو الاستعارة التصريحية لأن استعمال اللفظ فى غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. لفظ بيت له معنيان: حقيقى ومجازى. والمعنى الحقيقى من لفظ بيت هو المسكن والمنزل ومعنى مجازى هو شرف. والقرينة حالية، لأن الله لا يمكن أن يبني بيتا.

٦. ضربت عليك العنكبوت بنسجها * **وقضى عليك به الكتاب المنزل**[٢٣]

فى هذا البيت فى جملة " وقضى عليك به **الكتاب** المنزل " هو الاستعارة التصريحية لأن استعمال اللفظ فى غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. لفظ الكتاب له معنيان: حقيقى ومجازى. والمعنى الحقيقى من لفظ الكتاب هو ما يكتب فيه، سمّي بذلك لجمع أبوابه وفصوله ومسائله[٢٤] ومعنى مجازى هو القرآن الكريم. والقرينة الصارفة عن إرادة المعنى الأصلي وهي لفظ قضى.

---

[٢٢] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة* (القاهرة: دارالمعاريف) ٢٠٩

[٢٣] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. ٢٠٩

[٢٤] لويس معلوف. *المنجد فى اللّغة والأعلام* (بيروت: دار المشترق , الطبعة الحادية والأربعون, ٢٠٠٥م) ٦٧١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٧. **جر المخزيـات على كليـــب** * جرير ثم مـــــا منع الذمـــــارا[٢٥]

فى هذا البيت فى جملة "**جر المخزيات** على كليب " هو الاستعارة المكنية، لأن لفظ جرّ لا يستعمل إلاّ لمخلوق حيّ وفى هذا بيت استعمل الفرزدق لفظ جرّ لصفة كليب وهو المخزيات أو العيوب.

٨. **ونام ابن المراغة عن كليـــب** * فجلّلها المخـــــازي والشنـــــارا[٢٦]

فى هذا البيت فى جملة " ونام **ابن المراغة** عن كليب " هو المجاز المرسل (إطلاق الكل ويراد به الجزء). المقصود من ابن المراغة ليس جميع ابن المراغة ولكن واحد منهم وهو جريرالذى يقصد به الشاعر.

٩. تلـوم على هجـــاء بني كليـــب * **فيـــــا لك للملامة من نَـــوارا**[٢٧]

فى هذا البيت فى جملة " فيا لك للملامة من **نوارا** " هو الاستعارة التصريحية لأن استعمال اللفظ فى غير ما وضع له، بعلاقة المشابهة بين المعنى الأصلي والمعنى المجازي، مع قرينة صارفة عن إرادة المعنى الأصلي. لفظ نوار له معنيان: حقيقى ومجازى. والمعنى الحقيقى من لفظ نَوار هو الشديد النور[٢٨] ومعنى مجازى هو زوجة الفرزدق وهي ابنة أعين بن صبيعة المجاشعى.[٢٩]

والقرينة الصارفة عن إرادة المعنى الأصلي وهي لفظ تلوم.

---

[٢٥] محمد رضا مروّة. *الفرزدق* (بيروت_لبنان : دار الكتب العلمية. ١٩٩٠) ٦٣

[٢٦] محمد رضا مروّة. *الفرزدق*. ٦٤

[٢٧] محمد رضا مروّة. *الفرزدق*. ٦٥

[٢٨] لويس معلوف. *المنجد فى اللّغة والأعلام*.٨٤٦

[٢٩] أحمد محمد ثاكر . *الشعر و الشعراء* (القاهرة : دار الحديث . ١٩٨٢م) ٤٦٧

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١٠. أحلامنـــا تـــزن الجبـــال رزانة * **ويفوق جـــاهلنا فعـــال الجهل**[٣٠]

فى هذا البيت فى جملة " **ويفوق جاهلنا** فعال الجهل " هو الاستعارة المكنية، لأن لفظ فوق لا يستعمل إلاّ لمخلوق حيّ كالطير وفى هذا بيت استعمل جرير لفظ فوق لصفة وهو الجهل.

وهذا البيت يستطيع أن يدخل إلى الاستعارة التبعيّة، لأن لفظ المستعار منه من اسم مشتق. المستعار منه من هذا البيت هو فعال الجهل.

٣. عرض البيانات عن الكناية فى شعر النقائض عند جرير والفرزدق وتحليله ومناقشته.

فى هذا البحث بحثت الباحثة شعر نقائضهما فى إحدى ناحية علم البيان وهو الكناية. وأما الكناية فى شعر النقائض عند جرير والفرزدق فكما يلى:

١. إن الذي سمك السمـــاء بنى لنـــا * بيتـــــا دعـــائمه أعز وأطول[٣١]

فى هذا البيت، فى جملة "**إن الذي سمك السماء** بنى لنا" هى كناية عن الموصوف وهوالله سبحانه وتعالى.

٢. إن الذى سمك السمـــاء بنى لنـــا * بيتـــــا دعـــائمه أعز وأطول[٣٢]

فى هذا البيت، فى جملة " بيتا **دعائمه أعزوأطول** " هي كناية عن الصفة وهي العلو والرفعة.

---

[٣٠] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة* (القاهرة: دارالمعارف) ١٠٨

[٣١] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. ٢٠٩

[٣٢] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة* : ٢٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٣. بيتـــا بنـــاه لنـا الملك ومـــابنى * حكم السمـــاء فإنه لا ينقـل[٣٣]

فى هذا البيت، فى جملة " **بيتا بناه لنا الملك ومابنى** " هي كناية عن الصفة وهي الشرف والكرم قوم الفرزدق.

٤. إن الزحـــام لغيـركم، فترقبـوا * ورد العشي إليه يخـــلو المنهل[٣٤]

فى هذا البيت، فى جملة "**إن الزحام لغيركم**, فترقبوا" هي كناية عن الصفة وهي ضعف قوم جرير فى نيل الرزق.

٥. وما يغدو عزيـــز بني كليـــب * ليطلب حـــاجة إلا بجـــار[٣٥]

فى هذا البيت، فى جملة " **ليطلب حاجة إلا بجار** " هي كناية عن الصفة وهي الضعف والفقير بني كليب.

٦. وإنّ مجـــاشعـــا قد حملتـني * أمـــورا لن أضيّعهـــا كبـــارا[٣٦]

فى هذا البيت، فى جملة " وإنّ مجاشعا قد حملتني * **أمورا لن أضيّعها كبارا**" هي كناية عن الصفة وهي المجْد (العزّ والرفعة)

٧. يوصـل حبليـــه إذا جن ليـــله * ليرقى إلى جـــارته بالســـلالم[٣٧]

فى هذا البيت، فى جملة " **يوصل حبليه إذا جن ليـــله * ليرقى إلى جارته بالسلالم**[٣٨] " هي كناية عن الصفة وهي عيب وضعف الفرزدق.

---

[٣٣] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلا غ* (القاهرة: دارالمعارف) ٢٠٩

[٣٤] اسكندر. *الوسيط فى ادب العربى و تاريخى* (القاهرة: دارالمعاريفظز .١٩١٢) ١٧٤

[٣٥] اسكندر. الوسيط فى ادب العربى و تاريخى. ١٧٤

[٣٦] محمد رضا مروّة. *الفرزدق*. بيروت_لبنان : دار الكتب العلمية. ١٩٩٠. ص. ٦٣

[٣٧] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. ١٠٨

[٣٨] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. ١٠٨

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٨. إن الذي سمك السمـــاء بنى لنـــا * عـزا علاك فمـاله من منـــقل[٣٩]

فى هذا البيت، فى جملة " إن **الذى سمك السماء** بنى لنا" هى كناية عن موصوف وهو الله عز وجل ليعرف بصفته وهى "إنه رافع السماء".

٩. أخزى الذي سمك السماء مجاشعا * وبنى بنائك فى الحضيض الأسفل[٤٠]

فى هذا البيت يبين من حيث البيان والمعنى، فى جملة " وبنى بنائك فى **الحضيض الأسفل** "[٤١] هي كناية عن الصفة وهي ذَلَّ الفرزدق.

١٠. ضربت عليك العنكبوت بنسجها * وقضى عليك به الكتاب المنزل[٤٢]

فى هذا البيت، فى جملة " **ضربت عليك العنكبوت بنسجها** " هي كناية عن الصفة وهي الضعف والفقير قوم جرير.

[٣٩] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. (القاهرة: دارالمعاريف) ٢١٥

[٤٠] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. ٢١٥

[٤١] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. ٢١٥

[٤٢] محمد احمد المرشد. *الادب والنصص والبلاغة*. ٢٠٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id